

## تنمية المجتمع: 100% احتضان الأطفال المجهولي الأب»



### دبي: «الخليج»

كشفت هيئة تنمية المجتمع في دبي، أنها شهدت إقبالاً من الأسر الحاضنة على رعاية الأطفال المتخلى عنهم، ضمن نظام الرعاية البديل الذي استحدثته خلال أغسطس 2020، ويتيح احتضان الأطفال المجهولي الأب، بالتعاون مع محاكم دبي ونيابتها العامة، والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب. وكانت الهيئة أطلقت نظام الرعاية البديل، لتوفير الرعاية للأطفال المتخلى عنهم، وتنشئتهم صحياً، ضمن بيئة أسرية محبة تضمن حصولهم على حقوقهم كاملة، بالاستفادة من القوانين والتشريعات المعمول بها في الإمارات، وبما يراعي المصلحة الفضلى للطفل. واستند النظام إلى قانوني «وديمة»، والجنسية الإماراتي الصادر 1972 وتعديلاته، (المادة - 2) الذي يمنح للطفل من أم مواطنة بحكم القانون، ولم يثبت نسبه لأبيه الحق في الحصول على الجنسية. وأوضح الدكتور عبد العزيز الحمادي، مدير إدارة التلاحم الاجتماعي في الهيئة، أنه منذ الإعلان عن استحداث النظام، تلقت الهيئة طلبات من الأسر الحاضنة الراغبة في رعاية الأطفال، حيث تم احتضان 100% من الأطفال المتخلى عنهم، ما يؤكد حرص هذه الأسر على توفير ظروف أفضل للأطفال، تسهم في تغيير مجرى حياتهم، وتوفير لهم الحياة الكريمة.

وقال: إن النظام يساعد على توفير حلول للأطفال مجهولي الأب في حال رفض الأسرة الممتدة للطفل رعايتهم، أو عجز الأم البيولوجية عن ذلك، وهو ما يوجد مخاطر حقيقية على الطفل، ويستدعي تدخلاً سريعاً يوفر له الرعاية الصحية والاجتماعية مبدئياً، ويتيح تنشئته صحياً. كما يوفر إمكانية عودة الطفل إلى رعاية أمه، أو منحها الحق في رؤيته في حال تغيرت الأحوال، انطلاقاً من حقه، بالتعرف إلى أسرته الطبيعية، وتلقي رعايتها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.